



**الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو (HEXACO-٦٠)
للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية**

د. ظافر بن محمد حمد القحطاني
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية





الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة

للشخصية في البيئة السعودية

د. ظافر بن محمد حمد القحطاني

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١ / ٨ / ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١٣ / ٩ / ١٤٤٢ هـ
ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية، وتم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من المراهقين والراشدين وعددهم (١١٦٧)، منهم (٥٥٩) من الإناث، و(٦٠٨). إنَّ معاملات قيم ثبات ألفا كرونباخ لدى عينة المراهقين تراوحت بين (٠,٦٨-٠,٦٠)، بينما قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدى عينة الراشدين تراوحت بين (٠,٧١-٠,٦٦)، كما أن قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لدى عينة المراهقين، تراوحت بين (٠,٨٨-٠,٧٧) بينما قيم ثبات التجزئة النصفية لدى عينة الراشدين تراوحت بين (٠,٩٠-٠,٨١). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس بمعاملات ثبات ألفا كرونباخ لدى عينة المراهقين تراوحت بين (٠,٦٨-٠,٦٠)، ولدى عينة الراشدين تراوحت بين (٠,٧١-٠,٦٦)، كما أن معاملات ثبات التجزئة النصفية لدى عينة المراهقين فقد تراوحت بين (٠,٨٨-٠,٧٧) بينما ثبات التجزئة النصفية لدى عينة الراشدين قد تراوحت بين (٠,٩٠-٠,٨١). كما أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس بصدق اتساق داخلي وتكون المقياس بصورته النهائية (٥٧) عبارة لدى عينة المراهقين والراشدين في البيئة السعودية، وقد بين التحليل العاملي تشبع عبارات المقياس على ستة عوامل، وقد بينت النتائج وجود فروق بين المراهقين والراشدين في العوامل التالية: الصدق-التواضع، والانفعالية، الانبساط، القبول، يقظة الضمير لصالح الراشدين، ووجود فروق بين المراهقين والراشدين في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح المراهقين، كما بينت النتائج وجود فروق في عاملي الانفعالية ويقظة الضمير بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق بين الذكور والإناث في عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في عاملي الصدق والتواضع، والقبول بين الذكور والإناث، ويوصي الباحث استخدام المقياس في البيئة السعودية لما يتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة، كما يوصي الباحث عمل المزيد من الدراسات على النموذج النظري للعوامل الستة للشخصية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، العوامل الستة للشخصية

Psychometric Properties of the HEXACO-60: Measure for the six personality factors in the Saudi environment

Dr. Dhafer Mohammad Hamad Alqahtani

Department psychology - Faculty social science

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

The study aimed to identify Psychometric Properties of the HEXACO-60: Measure for the six personality factors in the Saudi environment, and it has been applied to the study sample, which contained (1167) adolescents; and adults, (209) of them are males, (608), and females. Results of the study indicated that the scale has (Cronbach's alpha) at adolescents between (0.86-0.91) and at adults between (0.86 - 0.91), while bisection segmentation at adolescents between (0.87- 0.88) and adults between (0.88- 0.90). The results of the study also indicated that scale has internal true consistency, and its final form had (20) phrases at a sample of adolescents and adults in the Saudi environment. The factor analysis revealed saturation of the scale phrases on six factors. The study showed that there were differences between adolescents and adults regarding the following factor: honesty, humility, emotionality, extraversion, agreeableness, and consciousness in favor of adults. There were differences in openness factor to experience in favor of adolescents. The results also showed differences in both factors of emotionality and consciences between males and females. There were differences between males and females in both factors in agreeableness; and openness to experience in favor of females. There were no differences in both factors of honesty and humility, and agreeableness between males and females.

key words: psychometric characteristics, personality six factors.

المقدمة:

حظيت دراسة الشخصية باهتمام علماء النفس والباحثين للتعرف على الخصائص المميزة للشخصية وترتيبها وتنظيمها في نموذج موحد يفسر تفرداها بوصفها مجالاً علمياً قائماً بذاته، وسعت إلى قياسها باستخدام أدوات قياس خاصة بها. حيث ظهرت أول أداة لقياس الشخصية بطريقة التقرير الذاتي خلال مرحلة الحرب العالمية الأولى (مخائيل، ٢٠٠٩).

وأكدت الدراسات التي تناولت الشخصية على أهمية السمات Traits التي تميز الشخص عن الآخر، وتساعد معرفتها وتحديدتها في التنبؤ بما سيكون عليه الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته، وتعد السمات الشخصية في علم النفس الوحدة الأساسية والأولية في بناء الشخصية؛ إذ إن السمة تشكل وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل Cattell، وقد استخدم التحليل العملي لتحديد العوامل (السمات)، ويمكن القول بأن السمة هي عامل أو متغير Factor، أو أنها مجموعة من العوامل المترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة، فعندما يرتبط عامل بعامل آخر فهذا يعني أن أحد العاملين إذا كان موجوداً فإن العامل الآخر يكون موجوداً أيضاً، وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة وهو تعريف للعامل أو المتغير، ويرى أن السمات نزعات أو توجهات و استجابات ثابتة نسبياً، وأنها تشكل الوحدة الأساسية في شخصية الفرد (محمد، ٢٠١١م).

وحاول العديد من العلماء من أشهرهم البورت Allport، وكاتل Cattell، وأيزنك Eysench، وضع نموذج مناسب لقياس الشخصية؛ بهدف استخدامه

في تشخيص اضطرابات الشخصية وعلاجها، وقد ظهرت نماذج متعددة في هذا المجال، لكن النموذج الذي لقي قبولاً وانتشاراً واسعاً هو نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي قدمه ماكري وكوستا (McCrae & Costa, 1992) من أهم النماذج لقياس الشخصية، ويقوم على تصور مؤداه أنه يمكن قياس الشخصية من خلال خمسة عوامل رئيسة هي: الانبساط، والعصابية، والقبول، والانفتاح على الخبرة، وبقظة الضمير.

وقد أوضحت الدراسات المعجمية من خلال التحليلات العاملية وجود تشابه في كثير من الكلمات التي تصف سمات الشخصية في لغات مختلفة في بلدان العالم، ونتيجة لذلك توصلت إلى أن هناك ستة عوامل تصف سمات الشخصية، وبناء على ذلك طوّر أشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) مقياس الشخصية (HEXACO)، وهو نموذج يتكون من ستة عوامل وكلمة هكساكو HEXACO اختصاراً لأسماء العوامل وهي: الصدق - التواضع (Honesty-

Humility)، والانفعالية (Emotionality)، والانبساط (Extraversion)، والقبول (Agreeableness)، وبقظة الضمير (Conscientiousness)، والانفتاح على الخبرة (Openness to Experience).

وقد أشار أشتون وزملاؤه (Ashton, et.al, 2007) إلى أن إضافة عامل (الصدق-التواضع) في نموذج (HEXACO) ظهر في الدراسات المعجمية بلغات عديدة، وتمّ تحديده من خلال سمات الإخلاص والعدل والحياء والتواضع في مقابل سمات الخداع والجشع والنفاق والخبث (الضبع، 2019).

وتفوق نموذج (HEXACO) على نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في التنبؤ بمتغيرات متنوعة تتضمن المادية، وقرارات العمل غير الأخلاقية، وسلوك التصويت، والجاذبية الجنسية، والخوف المرضي، والنجسية والمخاطرة (عبد المطلب والسيد، ٢٠١٦).

واحتوت النسخة الأولى من مقياس (HEXACO) على (١٩٢) عبارة، إلى أن طوّر أشتون ولي (Ashton & Lee, ٢٠٠٩) النسخة المختصرة للمقياس والمكونة من (٦٠) عبارة (HEXACO-٦٠)، وقد تمّ ترجمتها إلى العديد من اللغات وتم التحقق من الخصائص السيكومترية في الكثير من الدراسات حول العالم مما يجعل المقياس متاحاً للاستخدام على نطاق واسع من قبل الباحثين، ونجد أن الدراسات التي بحثت الخصائص السيكومترية للنسخة المختصرة للمقياس تعدّ نادرة في البيئة العربية، مع أن الباحثين يفترضون أن الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي قابلة للتحويل وقابلة للمقارنة مع النسخة المترجمة، فقد لا يكون هذا هو الحال دائماً، حيث يجب فحص خصائص المقياس السيكومترية قبل تطبيقه على عينات جديدة لضمان عمل النسخة المترجمة مثل الأداة الأصلية.

وتعدّ النسخة المختصرة لمقياس العوامل الستة للشخصية والمكونة من (٦٠) عبارة من الأدوات المهمة التي اعتمدت على النهج العاملي في بنائها كما ارتكزت مباشرة على أسس نظرية واضحة، وكان الهدف من وراء هذه النسخة المختصرة هو توفير أداة يمكن استعمالها حين لا يسمح الوقت باستعمال المقياس الأصلي الأطول، وتتميز الصورة المختصرة بالخصائص

السيكومترية الجيدة عند تناولها كمقياس تقرير ذاتي لدى عينات من مراحل عمرية مختلفة.

وقدمت دراسة اشتون ولي وجولدبرج (Ashton, Lee, & Goldberg, ٢٠٠٧) ودراسة اشتون و لي (Ashton, & Lee, ٢٠٠٩) ودراسة بركلجابتش وسفيركو (Brkljacic & Sverko, ٢٠١٣)، ودراسة روميو وفيلار ورميووا (Romero, Villar & Romero, ٢٠١٥)، ودراسة ايون والدافري ورانا نادبلوك (Ion, Aldhafri, Ratanadilok, & Nedelcea, ٢٠١٧) ودراسة ارينفورد (Ornfjord, ٢٠١٨)، ودراسة ليدر (Latar, ٢٠١٨) العديد من الأدلة على صدق وثبات مقياس العوامل الستة للشخصية، والمكونة من (٦٠) عبارةً لدى الأطفال والمراهقين والراشدين في مختلف دول العالم، وأصبحت هذه النتائج معززة لفكرة العالمية لهذا المقياس، وبناءً على ما سبق جاءت الدراسة الحالية للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية والمكونة من (٦٠) عبارة (HEXACO-٦٠) على البيئة السعودية.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تمّ عرضه مسبقاً نستنتج أن مقياس العوامل الستة للشخصية يحظى بانتشار واسع على المستوى العالمي، ويتضح أن هذا المقياس ذو خصائص سيكومترية جيدة إلا أنه على الرغم من ذلك لا توجد بحوث لهذا المقياس على المستوى المحلي في حدود علم الباحث، وكذلك ندرة لدراسة هذا المقياس على المستوى العربي، حيث توجد دراسة واحدة وهي دراسة مروة الراجحية (٢٠١٨) في البيئة العمانية.

وقد قام الباحثون في السنوات الأخيرة باستخدام مقياس العوامل الستة للشخصية في العديد من الدراسات مع متغيرات أخرى، من هذه المتغيرات الشعور بالذنب والخزي (Cohen, Wolf, Panter, & Insko, ٢٠١١)، والشخصية الأخلاقية (Cohen, Panter, Turan, Morse, & Kim, ٢٠١٤)، والسلوك الإيثاري (Hilbig & Zettler, ٢٠٠٩; Zettler, Hilbig, & Heydasch, ٢٠١٣)، التدين (Aghababaei, Wasserman, & Nannini, ٢٠١٤; Saroglou, Pichon, Trompette, Verschuere, & Dernelle, ٢٠٠٥)، المخاطرة (Ashton, Lee, Pozzebon, Visser, & Worth, ٢٠١٠)، سمات الثاوث المظلم (Lee et al., ٢٠١٣)، سلوكيات إدارة الانطباع في مكان العمل (Weller & Thulin, ٢٠١٢)، التسامح مقابل السلوك الانتقامي (Bourdage, Wiltshire, & Lee, ٢٠١٥)، الاهتمامات المهنية (Lee & Ashton, ٢٠١٢)، والكفاءة الأكاديمية والأداء (McKay & Tokar, ٢٠١٢)، وهذا الاهتمام يؤكد أن هذا المقياس أصبح إطاراً تنظيمياً لخصائص الشخصية بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من أهمية مقاييس الشخصية بشكل عام يلاحظ أن الباحثين والعاملين في مجال اضطرابات الشخصية في المجتمع السعودي يعانون من ندرة مقاييس الشخصية المقننة على البيئة المحلية، والتي يمكن استخدامها في العديد من المجالات التي تحتوي على معايير مستمدة من عينات المجتمع المحلي، كما تزداد الحاجة إلى مقاييس الشخصية المقننة محلياً في الوقت الراهن نتيجة إلى التغييرات الثقافية والمعرفية والاقتصادية التي من المتوقع أن يكون لها تأثير على الشخصية في المجتمع السعودي. وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن

التساؤل التالي: ما الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO-٦٠) في البيئة السعودية؟

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مؤشرات الثبات لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية؟

٢- ما مؤشرات الصدق لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية؟

٣- هل توجد فروق في مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية تعزى لمتغيري العمر والنوع في البيئة السعودية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية والتأكد من صلاحيته للاستخدام في البيئة السعودية، وتحقيقاً لهذا الهدف ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن مؤشرات الصدق والثبات في البيئة السعودية باستخدام عينات واسعة من المجتمع، وينبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية هي:

١. تحديد الخصائص السيكومترية للبيئة السعودية من مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية.

٢. التعرف على الفروق في العمر والنوع في مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من موضوعها الذي تمثل في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية (دلالات الصدق والثبات) في البيئة السعودية والتي تستخدم في الوقت نفسه كمحكات للحكم على جودة المقياس في البيئة السعودية و يمكن الاستفادة منه لقياس الشخصية في دراسات مستقبلية، ويعد مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية من أحدث المقاييس في مجال قياس الشخصية، فلم يكشف الفحص الدقيق لقواعد البيانات العربية إلا عن دراسة عربية واحدة، ونظراً لذلك تبدو الحاجة ماسة إلى إجراء هذه الدراسة لسدّ الفجوة في البحوث العربية في مجال القياس.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في اختبارها لبعض النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة، وتوفير أداة لقياس الشخصية تخدم أغراضاً نظرية وتطبيقية تساعد الباحثين على إجراء بحوث في القياس، وكذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية من إمكانية الوصول إلى توصيات تؤكد ضرورة استخدام دلالات الصدق والثبات بما يتناسب وطبيعة السمات المقاسة بشكل عام عند تقنين المقياس لبيئات وثقافات مختلفة.

وتتمثل الأهمية التطبيقية في تزويد الباحثين في الميدان النفسي بمقياس مقنن وواسع الانتشار على المستوى العالمي، ويمكن استخدامه في البحوث

العلمية ومن قبل طلبة الدراسات العليا ومشاريع التخرج، وكذلك بوصفه أداة مساعدة في كل من التشخيص والبرامج العلاجية والإرشادية لدى الأفراد في مختلف المراحل العمرية.

حدود الدراسة:

تحدد هذا الدراسة في المجالات الآتية:

١. **الحدود الموضوعية:** تقتصر حدود هذه الدراسة على معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية، كما تتحدد الدراسة الحالية بالأدوات المستخدمة فيها، وطبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المستخدم.
٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المراهقين والراشدين في مدينة الرياض.
٣. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤١/١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الخصائص السيكومترية:

يقصد بالخصائص السيكومترية -حسب النظرية التقليدية- الصعوبة والتمييز للفقرة والصدق والثبات للاختبار، أما حسب النظرية الحديثة في القياس فهي الصعوبة والتمييز والتخمين ودلالات المطابقة للفقرة ومؤشرات المعلومات والخطأ المعياري في التقدير والكفاءة النسبية للاختبار (محمد، ٢٠١٥).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: بمؤشرات الصدق والثبات والتمييز والدقة في القياس المتمثلة في مقياس (٦٠-HEXACO) للعوامل الستة للشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

مقياس (٦٠-HEXACO) للعوامل الستة للشخصية:

هو أداة لقياس العوامل الستة للشخصية من إعداد أشتون وآخرين (٢٠٠٩، Ashton & Lee)، ويمثل نسخة مختصرة من مقياس (Lee & Ashton، ٢٠٠٤)، ويتكون من (٦٠) عبارة موزعة على ستة أبعاد هي: الصدق-التواضع، والانفعالية، والانبساط، والقبول، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة.

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس (٦٠-HEXACO) للعوامل الستة للشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

أولاً: الخصائص السيكومترية:

نظراً لأهمية القرارات المترتبة على نتائج الاختبارات والمقاييس فإنه لا بد من استخدام اختبارات تتصف بالدقة والموضوعية في القياس بمعنى توفر عناصر الفاعلية للاختبارات في إعطاء بيانات يمكن الوثوق بها في التوصل إلى أحكام واستنتاجات وقرارات صحيحة لها ما يبررها، وعناصر فاعلية الاختبار تكون في جانبين مترابطين يتصل الأول بخصائص أو دلالات تصف الاختبار بمجمله، وتعبر عن درجة الثقة في القيم أو البيانات المتحققة من تطبيقه، أما الثاني فيتصل بدلالات فاعلية مكونات الاختبار أي فقراته ومدى إسهامها في فاعلية الاختبار بمجمله، وعناصر فاعلية الاختبار تتمثل في الصدق والثبات، وعناصر فاعلية الفقرات تتمثل في معاملات الصعوبة والتمييز والتخمين (الكيلاي وعديس والتقي، ٢٠٠٣).

وحتى تكون الاختبارات والمقاييس وسائل قياس فاعلة لا بد أن تكون ملائمة للأهداف المرجوة منها وشاملة للمجال التي وضعت لقياسه، ويستخدم الباحث مقاييس مناسبة تتمتع بالخصائص المطلوبة سواء كان ذلك في مقاييس يقوم بنائها أو يقوم بنائها الآخرون، ففاعلية الدور الذي تقوم به المقاييس وسلامة القرارات التقويمية التي تبنى على نتائجها يعتمد في الدرجة الأولى على فاعليتها وملاءمتها للأغراض التي ستستخدم من أجلها، وأيضاً كان نوع الاختبارات والمقاييس التي يستخدمها الباحثون فلا بد أن تتصف بخصائص سيكومترية مقبولة (محمد، ٢٠١٥).

وردت تعريفات كثيرة لمفهوم الخصائص السيكومترية للمقياس منها تعريف هريدي والشامي (٢٠١٣) الذي عرفها: بأنها أبعاد القياس النفسي التي ينبغي أن تتوافر في الاختبارات والمقاييس النفسية عند إعدادها لكي تكون صالحة لقياس خاصية معينة.

كما عرّفها كميل وآخرين (Kimel et al., ٢٠٢٠) بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة من إخضاع مقياس معين لبعض من المعالجات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين، للتحقق عن نواحي القوة والضعف في المقياس.

ويمكن تصنيف الخصائص السيكومترية للاختبار إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي حسب هريدي والشامي (٢٠١٣):

- الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال الدرجة الكمية للاختبار: ويمكن التعرف عليها بشكل رئيسي من خلال درجات الطلاب الكمية عن الاختبار، ومن هذه الخصائص: مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومقاييس التماثل، والاعتدالية.

- الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال درجة الفقرة الاختبارية: ويمكن التعرف عليها من خلال تحليل درجات الطلاب عن فقرة محددة من فقرات الاختبار، ومن هذه الخصائص: صعوبة الفقرة، وتمييزها، وتباينياً، وفعالية المشتتات لكل فقرة.

- الخصائص السيكومترية المشتركة: ويقصد بها الخصائص التي يتم تقديرها من خلال درجة كل فقرة اختبارية، أو من خلال الدرجة الكمية

للاختبار، أو من خلالهما معاً، ومن هذه الخصائص الصدق والثبات للاختبار، وهما من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التركيز عليها، ونظراً لأهمية صفتي الصدق والثبات باعتبارهما الشرطين الأساسيين الواجب توفرهما في أداة القياس.

وتتمثل أهم الخصائص السيكومترية للاختبار في صدق الاختبار Validity ودرجة تمتعه بالثبات Reliability:

أولاً: الصدق:

ويعبر عن مدى فاعلية الاختبار ومدى ملاءمته للغرض المحدد له، وعندما نريد أن نتحقق من صدق مقياس نعمل على جمع أدلة يستخلص منها أنه يقيس الخاصية النفسية التي صمم لقياسها أو أن الأدلة المتحققة ذات صلة بالاستنتاجات والقرارات التي ستبنى على بيانات تطبيقه، كما يشير مفهوم الصدق وفق النظرية الحديثة للقياس إلى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها درجات الاختبار من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (Kimel et al., ٢٠٢٠).

ومن أهم أنواع الصدق حسب كل من هريدي والشامي (٢٠١٣) ومحمد (٢٠١٦):

- الصدق التمييزي: هو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، حيث يتم ترتيب الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاختبار تنازلياً أو تصاعدياً، ونأخذ من طرفي التوزيع الأعلى والأسفل فتصبح لدينا مجموعتان متناقضتان، أو يطلق عليهما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

- الصدق الاقتراي: وينظر الصدق الاقتراي إلى أيّ حدّ يقيس المقياس ما يفترض أن يقيس.
- الصدق التلازمي: ويعني الكشف عن الارتباط بين الاختبار المراد استخراج صدقه ومؤشرات المحك التي نحصل عليها في نفس الوقت.
- الصدق العملي: هو تحليل الصفة المقاسة، وذلك من خلال التأكد من أن جميع العناصر الفرعية لكل سمة في مجموعها تؤدي لقياس السمة ذاتها.
- صدق المحتوى: يحصل الباحث على صدق المحتوى خلال دراسته لخصائص الموضوع الذي يقوم بقياسه في بحثه العلمي.

ثانياً: الثبات:

تعرف إنستازي (Anastasi, 1982) الثبات: بأنه الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها من نفس الأفراد بتطبيق نفس الاختبار (الطريي، 1997). فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس، وترجع أهمية الثبات إلى أن الدرجة المستخرجة من المقاييس النفسية لا تعبر بدقة عن الظاهرة المراد قياسها، بل تتضمن قدرًا من الخطأ سواء كان موجباً أو سالباً ويظهر في شكل زيادة الدرجة أو نقصانها، أي أن درجة الاختبار لا تعبر عن الأداء الحقيقي أو التباين الحقيقي "True Variance" فقط بل يتداخل فيها عدد من العوامل الدخيلة الناتجة عن عدم دقة القياس نتيجة اختيار معين للفرقات، أو لعينة السلوك المكون للاختبار، أو سلوك الفاحص والمصحح، أو عدم ضبط الظروف المحيطة بالقياس كالإضاءة والتهوية والضوضاء وملاءمة حجرة الاختبار، أو عوامل الصدفة كتخمين المفحوص للإجابة، ويطلق على

هذه الشوائب "تباين الخطأ" "Erro Variance"، وبذلك يشير مفهوم الثبات إلى "نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبار ما" كما أنه يشير إلى مصادر تباين الخطأ (فرج، ٢٠١٧).

كما يشير الثبات - حسب المفهوم الحديث- إلى مدى اتساق الدرجات على المقياس، وتجانسها وعدم اضطرابها، وعكسه هو عدم الاتساق أي عدم وجود نظام يحكم الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس، وفي المفهوم التقليدي له يشير الثبات إلى عدم اختلاف الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس إذا أُعيد تطبيقه عليهم مرةً أخرى (محمد، ٢٠١٦).

ومن أهم أنواع الثبات:

- ثبات معامل ألفا كرونباخ: هذا الأسلوب يضمن أخطاء الاختبار المرتبطة بمحتوى عملية التعيين، ومحتوى عدم التجانس (علام، ٢٠٠٦).
- ثبات التجزئة النصفية: وتقوم طريقة الانقسام النصفية بمعاملة جزأين أو أكثر من أداة القياس كمقاييس منفصلة، بافتراض أن أداة القياس المستخدمة هي استبانة، تقسم الاستبانة إلى مجموعتين منفصلتين بحيث تأخذ المجموعة الأولى الأسئلة ذات الأرقام الفردية تعامل كل مجموعة على حدة وتحسب علاماتها بشكل مستقل، ثم يتم احتساب الارتباط بين المجموعتين للوصول إلى تقدير الثبات (السيد، ٢٠٠٦).
- ثبات إعادة الاختبار: في هذه الطريقة تتم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس المجموعة بعد فترة زمنية فاصلة، بعدها يتم حساب معامل

الارتباط الذي حققه أفراد المجموعة في المرة الأولى وفي المرة الثانية، ويسمى معامل الارتباط المستخرج بعامل الاستقرار، وهذا ما يعني أن نتائج الاختبار ثابتة خلال التطبيق الأول والثاني للاختبار (السيد، ٢٠٠٦).

ثانياً: مقياس العوامل الستة للشخصية (٦٠-HEXACO):

ظهر نموذج العوامل الستة للشخصية في دراسة كل من أشتون وولي (٢٠٠١، Ashton & Lee) ودراسة أشتون ولى وسون (Ashton, Lee, & Son, ٢٠٠٠) ودراسة هان ولى وأشتون (١٩٩٩، Hahn, Lee, & Ashton)، وقبل ظهور هذا النموذج كان باحثو الشخصية يميلون إلى الاعتقاد بأن هناك مجموعة من خمسة عوامل للشخصية كحد أقصى تم استخلاصها من الدراسات المعجمية لسّمات الشخصية (١٩٩٠، Goldberg). وعلى الرغم من انتشار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة إلا أن الدراسات المعجمية الحديثة في اللغات المختلفة كشفت أنه عندما يتم تحليل العوامل لمتغيرات الشخصية، يتضح أن هناك ستة عوامل وليس خمسة عوامل فقط (٢٠٠٤، Lee & Ashton)، حيث وجد أن العامل السادس الإضافي يقارن بالإخلاص والنزاهة واللياقة والجدارة بالثقة مع التباهي والنفاق والجشع وعدم الصدق.

وقد قام أشتون ولى (٢٠٠٩، Ashton & Lee) بتطوير مقياس العوامل الستة للشخصية (٦٠-HEXACO) وهو يمثل نسخة مختصرة من مقياس لي وأشتون (٢٠٠٤، Lee & Ashton) الذي يتكون من ستة عوامل، هي كما جاء في لي وأشتون (٢٠١٢، Ashton & Lee):

١. الصدق - التواضع: وتشير فيه الدرجات المرتفعة إلى أن الأشخاص يتصفون بالصدق في التعامل مع الآخرين، والعدالة وعدم الغش والطمع، وكذلك التواضع والبساطة في علاقتهم مع الآخرين، والذين يسجلون درجات منخفضة يجوبون الإطار على الآخرين، وعلى استعداد لكسر القواعد لتحقيق مكاسب شخصية، ويحق لهم الحصول على وضع خاص وامتياز، والسعي للحصول على المال والممتلكات باهظة الثمن، ويتكون هذا العامل من أربعة أبعاد فرعية هي الإخلاص، والإنصاف، وتجنب الطمع، والعدالة.

٢. الانفعالية: وتشير فيه الدرجات المرتفعة إلى أن الأشخاص يتصفون بالخوف من المخاطر الجسدية، ويعانون من القلق، ويميلون للغضب والضيق والاعتمادية ويحتاجون إلى دعم عاطفي من الآخرين، والذين يحصلون على درجات منخفضة لديهم مستوى منخفض من القلق في المواقف العصبية، والشعور بالعزلة عن الآخرين، ويتكون هذا العامل من أربعة أبعاد فرعية هي: الخوف، والقلق، والاعتماد، والعاطفية.

٣. الانبساط: وتشير فيه الدرجات المرتفعة إلى أن الأشخاص يتصفون بالرضا تجاه أنفسهم ويكونون واثقين من قيادة الآخرين ولديهم خبرات ناجحة في التفاعلات الاجتماعية، وفي المقابل أولئك الذين يحصلون درجات منخفضة على هذا البعد يعدون أنفسهم غير محبوبين، ويشعرون بالحرَج في المواقف الاجتماعية، وهم أقل نشاطاً وتفائلاً، ويتكون هذا

العامل من أربعة أبعاد هي: تقدير الذات الاجتماعية، الجرأة الاجتماعية، التواصل الاجتماعي، الحياة.

٤. القبول: تشير فيه الدرجات المرتفعة إلى أن الأشخاص يتصفون بالتسامح مع أخطائهم، ويتحكمون في عواطفهم، ومتعاونين مع الآخرين، والذين يحصلون على درجات منخفضة قد يكون لديهم ضغينة وينتقدون عيوب الآخرين، ويشعرون بالغضب من سوء المعاملة، وعنيدون في الدفاع عن وجهة نظرهم، ويتكون هذا العامل من أربعة أبعاد هي: الغفران، اللطف، المرونة، الصبر.

٥. يقظة الضمير: وتشير فيه الدرجات المرتفعة إلى أن الأشخاص يتصفون بالتنظيم والانضباط والاجتهاد والكمالية والعمل من أجل تحقيق الأهداف، أما الذين حصلوا على درجات منخفضة فيتجنبون المهام الصعبة، والرضا عن العمل الذي يحتوي على الأخطاء، وارتكاب الأخطاء في اتخاذ القرارات، ويتكون هذا العامل من أربعة أبعاد هي: التنظيم، الاجتهاد، الكمالية، الحذر.

٦. الانفتاح على الخبرة: وتشير فيه الدرجات المرتفعة إلى أن الأشخاص يتصفون بالفضول الفكري، والتقدير الجمالي، وحب الاستطلاع، والإبداع، والذين يحصلون على درجات منخفضة يتصفون بعدم الإعجاب بالأعمال الفنية والإبداعية، ويتكون هذا العامل من أربعة أبعاد هي: التقدير الجمالي، الفضول، الإبداع، اللامعاضة.

الدراسات السابقة:

خضع مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO-٦٠) للعديد من دراسات الثبات والصدق التي استهدفت التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس وصلاحية استعماله لأغراض مختلفة، ويظهر العرض التالي بعض الدراسات التي أمكن الحصول عليها من خلال قواعد المعلومات العربية والأجنبية:

حيث قام وست وآخرون (Wast, et,al ,٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن صلاحية السيكومترية للصورة المختصرة لمقياس العوامل الستة في الشخصية في البيئة التركية، و تكونت عينة الدراسة من (٦٣١) طالبٍ من جامعة أنقرة التركية متوسط أعمارهم ١٨ سنة منهم ٥٤٪ من الإناث ونسبة ٤٦٪ من الذكور طبق عليهم المقياس المكون من ٦٠ عبارة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن صلاحية الصورة التركية للمقياس وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الجنسين في المقاييس الفرعية السيكومترية لمقياس العوامل الستة في الشخصية. وهدفت دراسة أشتون ولي (Ashton, & Lee,٢٠٠٩) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة في الشخصية في البيئة الكندية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣٦) طالبٍ جامعيٍّ، منهم (٦٤٥) إناث، (٢٨٣ ذكور) و ٨ أفراد غير معلومي النوع متوسط أعمارهم ١٩ سنة، وتم تطبيق المقياس بشكل جماعي لمقياس العوامل الستة في الشخصية (HEXACO-٦٠) المترجم إلى اللغة الفرنسية، وتوصلت الدراسة إلى

مستويات عالية من الاتساق الداخلي، و كانت الارتباطات بين مقياس HEXACO-60 مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى متوافقة مع التوقعات النظرية ، وكانت الارتباطات المتقاربة بين التقارير الذاتية وتقارير المراقبين حول مقياس HEXACO-60 عالية ، بمتوسط أعلى من ٠,٥٠ .

وسعت دراسة بركاچيس وسفيركو (Brkljacic & Sverko, ٢٠١٣) إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية في البيئة الكرواتية، وتم تطبيق النسخة (HEXACO-PI- R) على عينة من طلاب جامعة زغرب (١٠٠٤)، ٤٧٤ من الذكور و ٥٢٩ من الإناث والمستجيبين الذين لم يشيروا إلى نوع الجنس، كانت أعمارهم من ١٩ إلى ٢٦ عامًا ومتوسط عمري ٢٢ سنة، ويدرسون في مختلف التخصصات مثل: علم النفس ، والرياضيات والتكنولوجيا، والقانون، والاقتصاد، وكشفت النتائج عن تمتع الصورة الكرواتية للمقياس بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق العملي وثبات ألفا للأبعاد الستة ووجود صدق تلازمي مع مقياس العوامل الخمسة للشخصية.

وأجرى روميرو وآخرون (Romero,etal., ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التحقق من الشروط السيكومترية للصورة الإسبانية لمقياس العوامل الستة للشخصية المكون من ١٠٠ بند، وتكونت عينة الدراسة من ٨٧٦ طالب جامعيٍّ من الذكور والإناث تراوحت أعمار أفراد العينة من ٢١-٧٧ سنة طبقت عليهم النسخة الإسبانية لمقياس العوامل للشخصية المكون من ١٠٠ بندٍ ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وانتهت الدراسة إلى أن

ثبات ألفا لمقياس العوامل الستة في الشخصية جيد، فقد بلغت قيمة معامل ألفا ٠,٨١، لعامل الانفتاح على الخبرة ، وقيمة معامل ثبات ألفا لعامل القبول بلغ ٠,٧٢، وتم التحقق من ثبات الصورة الإسبانية لمقياس العوامل الستة عن طريق إعادة التطبيق، وقد بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل ٠,٧٥، كما استخدمت الدراسة الصدق العاملي للمقياس، وقد أسفر التحليل العاملي للبنود عن ستة عوامل جميعها تفسر ٥٧٪ من التباين الكلي ، كما انتهى التحليل العاملي إلى تشعب جميع البنود تشعبات دالة على العوامل الستة.

وأجرى لون وآخرون (Ion,et,eI,٢٠١٧) دراسة عبر ثقافية في خمس دول، بلغ مجموع عينتها أكثر من ١٦٠٠ مشارك من الهند وإندونيسيا وسلطنة عمان، ورومانيا وتايلاند؛ وذلك للتحقق من وجود العوامل الستة للشخصية في هذه الدول الخمس، ويمكن توضيح عينات الدراسة على النحو التالي: العينة الهندية وقد ضمت ٢٦٩ مشارك، منهم ١٥٨ (٥٨,٧٪) ذكور، يتراوح العمر بين ١٨ و ٤٦ سنة، والعينة الإندونيسية ٤٨٢ مشارك، منهم ٢٩٢ (٦٠,٥٪) من الذكور ، تراوحت أعمارهم بين ١٧ و ٢٨ عامًا، والعينة العمانية ٢٥٥ مشارك تراوحت أعمارهم بين ١٦ و ٤٥ عامًا، من بينهم ١٤٠ (٥٦٪) من الذكور، وتتكون العينة الرومانية من ٤١٧ مشارك تراوحت أعمارهم بين ١٨ و ٥٦ عامًا، من بينهم ١٦٣ (٣٩٪) من الذكور، والعينة التايلاندية ٢١٠ مشارك، منهم ١٥٥ (٧٣٪) من الذكور ، تراوحت أعمارهم بين ١٧ و ٢٥ عامًا، و أوضحت نتائج الدراسة أنه

باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي الحصول على ستة عوامل للشخصية في كافة عينات الدراسة وتتمتع المقياس بخصائص سيكو مترية جيدة. وقامت مروة الراجحية (٢٠١٨) بتقنين مقياس العوامل الستة للشخصية (٦٠-HEXACO) في البيئة العمانية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس والجامعات في سلطنة عمان باستخدام طريقة التقرير الذاتي وتقييم الأقران، وبلغ عدد أفراد العينة ٧٨٤ طالب وطالبة جامعية، ٥٢٪ من الذكور و٤٩٪ من الإناث، وعدد ٤٢١ من تلاميذ المدارس منهم ٤٢٪ من الذكور و٥٧٪ من الإناث، وتم تطبيق مقياس العوامل الستة للشخصية (٦٠-HEXACO)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود بنية عاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين تشبع عليهم ٥١ بنداً، وقد أكدت نتائج الدراسة على قدرة المقياس للتمييز بين الذكور والإناث وبين المراحل الدراسية المختلفة في بعض أنماط الشخصية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مؤشرات جيدة للصدق التقاربي والتمييزي للمقياس، وخلصت نتائج الدراسة إلى تحقق ستة عوامل للشخصية على عينة الدراسة ما يمكن صلاحيته استخدام المقياس في سلطة عمان.

وكان الهدف من دراسة أرن فوردي (Ornfjord, ٢٠١٨) فحص الخصائص السيكومترية لمقياس HEXACO-PI-R على عينة نرويجية، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين عددهم (ن = ٤٨٤ ؛ ٨٢٪ إناث ؛ بمتوسط عمري: ٢٤،٩٨ عاماً)، وطُبقت عليهم الصورة النرويجية لمقياس العوامل

السته للشخصية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكشفت الدراسة عن وجود معاملات ثبات ألفا مرتفعة لكافة المقاييس الفرعية لمقياس العوامل الستة، و أظهر التحليل العاملي للمقياس العوامل الستة بعد التدوير المتعامد عن استخراج سبعة عوامل كامنة تم طلب ستة عوامل كامنة، ظهر نمط نفس العوامل الستة بنفس مسمياتها وفقاً لنموذج HEXACO، وكان الاستقلال النسبي بين عامل الصدق وعامل التواضع واضحاً، كما كشفت الدراسة عن وجود صدق تلازمي بين العوامل الخمسة والعوامل الكبرى، وتشير النتائج إلى أن HEXACO-PI-R الترويجي مناسب لمقياس العوامل الستة للشخصية.

واستهدفت دراسة تاتار (Tatar, 2018) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية في النسخة الطويلة بعدد 100 بند، و النسخة المختصرة للمقياس بعدد 60 بنداً في البيئة التركية، وشارك في الدراسة 1174 شخص، 682 ذكر و 492 أنثى، تتراوح أعمارهم بين 18 و 73 عاماً، وتم تطبيق المقياسين على جميع المشاركين، وأجاب 1118 شخص على كلا المقياسين، أكمل 55 شخصاً من المشاركين اختبار مرة أخرى بعد فترة 15 يوماً لمقارنة إعادة الاختبار، وأظهرت النتائج صدق وثبات النسخة التركيبية لكل من المقياسين الطويل والقصير للعوامل الستة للشخصية، وقد تراوحت قيم ثبات معامل ألفا (0,72 - 0,78) في الصورة الطويلة للمقياس، وللصيغة القصيرة للمقياس تراوحت معاملات ثبات ألفا (0,58 - 0,75)، و كما أظهرت نتائج قيم معاملات ثبات الاختبار

عن طريق إعادة الاختبار والذي تراوح من (٠,٦٧ - ٠,٨٠) للنسخة الطويلة من المقياس، في حين بلغ معاملات ثبات إعادة التطبيق للنسخة القصيرة من المقياس بين (٠,٥٤ - ٠,٨١) ، وكشف التحليل العاملي للنسختين القصيرة والطويلة عن ستة عوامل بنسبة تباين كلي ٢٧,٧٦ ٪ من التباين في النسخة الطويلة للمقياس و ٣٠,٢٤ ٪ من التباين في النسخة القصيرة، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات دالة إحصائية بين المقاييس الفرعية لكل من مقياس في كل من الصورة الطويلة والمختصرة للمقياس، كما كشفت الدراسة عن وجود معاملات ارتباط التقارب والصلاحية بين عوامل النسخة الطويلة من مقياس العوامل الستة وعوامل الخمسة للشخصية قد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٤٦ - ٠,٧٣) للنسخة الطويلة، في حين كانت قيم الارتباط من (٠,٤٥ - ٠,٦٦) بين مقياس العوامل الخمسة والصورة المختصرة لمقياس العوامل الستة للشخصية ، وتظهر النتائج أن النسخة التركيبية لمقياس العوامل الستة للشخصية سواء النسخة الطويلة و المختصرة للمقياس يليهما خصائص القياس النفسي الأساسية للاستخدامات العلمية .

ودراسة كوستا وجيسينو وشو (Costa, Jesuino & Shu, ٢٠١٩) هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للصورة البرتغالية والبرازيلية لمقياس العوامل الستة للشخصية، وكذلك التحقق من علاقة العوامل في مقياس العوامل الستة للشخصية بمقياس العوامل الخمسة للشخصية، بلغ عدد المشاركين ٣٩٧ شخصٍ تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٨ عامًا، وتم إجراء تحليل توضيحي

للعامل الاستكشافي الذي دعم العوامل الستة، مع اتساق داخلي جيد، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات دالة بين العوامل الخمسة والعوامل الستة، وكانت الارتباطات موجبة دالة فيما يتعلق بعوامل الضمير والانفتاح بشكل عام، وأشارت النتائج إلى وجود خصائص سيكومترية جيدة صالحة للاستخدام في البيئة البرتغالية البرازيلية.

وهدفت دراسة باشبور وآخرين (Basharpoor, et, al , ٢٠١٩) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الفارسية من مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO-٦٠) لدى الطلاب، وتكونت العينة من ٣٧٠ طالبٍ (٢١١ طالبٍ و ١٥٩ طالبة) من جامعة مهاغة، أجاب المشاركون بشكل فردي عن أسئلة مقياس العوامل الستة للشخصية، والتوجيه الحياتي، والصحة العامة، ومقياس الشخصية المكون من خمسة عوامل، وكشف تحليل العامل الاستكشافي عن ستة عوامل ذات تشعبات دالة، والتي تمثل مجتمعة ٧٥،٢٠٪ من التباين الكلي، كما أشارت نتائج تحليل العوامل التوكيدية إلى الملاءمة الجيدة لنموذج العوامل الستة ، وكشفت نتائج معامل الارتباط عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معظم المقاييس الفرعية لمقياس العوامل الستة مع العوامل الخمسة للشخصية، وخاصة الضمير، وكانت معاملات ثبات معاملات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية لمقياس العوامل الستة للشخصية مرتفعة.

وقام ميديدوفس (Mededovic, et al , ٢٠١٩) بدراسة للتحقق من الشروط السيكومترية لمقياس العوامل الستة في الشخصية نسخة ١٠٠ بندٍ في البيئة

الصربية، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٣١٧ فردٍ تراوحت أعمارهم من ١٧ إلى ٦٨ سنةً ومتوسط عمري ٣١ عاماً منهم ٥٥٪ من الإناث و ٤٥٪ من الذكور علاوة على عينة من طلاب الجامعة عددهم ٣٤٥ طالبٍ جامعيٍّ متوسط أعمارهم ٢١ سنة، منهم ٦٥٪ من الإناث و ٣٥٪ من الذكور، وقد طبقت الدراسة النسخة الصربية لمقياس العوامل الستة، وقد كشفت النتائج عن تمتع النسخة الصربية من المقياس بخصائص ثبات وصدق مرتفعة، حيث تراوحت قيم الاتساق الداخلي ٠,٧٨ ؛ عامل الانفعالية و ٠,٧٨ ؛ القبول ٠,٨٤ ، وتم التحقق من الصدق التقاربي للمقياس من خلال التحقق من العلاقة بين مقياس العوامل الخمسة ومقياس العوامل الستة، وقد أوضحت النتائج وجود ارتباطات تقاربية دالة إحصائيًا.

كما هدفت دراسة سكرمان ولزيسكا (Skimina&Izdebski, ٢٠٢٠) إلى التأكد من الخصائص السيكمومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية في البيئة البولندية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) فردٍ تراوحت أعمارهم من ١٦ - ٧٥ سنةً بمتوسط عمري قدره ٣٢,٥ سنةً بانحراف معياري ١٤ سنةً منهم ٥٦٪ من أفراد العينة من الإناث ونسبة ٤٤٪ من الذكور، تم تطبيق النسخة البولندية لمقياس العوامل الستة في الشخصية المكونة من ٦٠ بنداً، وانتهت الدراسة إلى وجود معاملات صدق تلازمي مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى، وكذلك وجود صدق عاملي للنسخة البولندية، وكشفت النتائج عن موثوقية الاتساق الداخلي للمقياس، والمقاييس الفرعية للنسخة البولندية دعمت التحليلات بنية قوائم الجرد المكونة من ستة عوامل وكانت نتائج تحليلات الارتباط متوافقة مع التوقعات، وتشير النتائج إلى أن الإصدارات

البولندية لمقياس العوامل الستة للشخصية أدوات موثوقة وصالحة لقياس سمات الشخصية.

وتناولت دراسة مارسكفشل وآخرين (Martskvishvili & Sordia; ٢٠٢٠) الخصائص السيكومترية للنسخ الجورجية من مقياس العوامل الستة في الشخصية ومقياس العوامل الخمسة للشخصية، وشارك في الدراسة عدد ٨٦٦ فردٍ طبق عليهم النسخة الجورجية من المقياسين منهم ٥٥٠ أنثى و٣٠٣ ذكر، تراوحت أعمار المشاركين بين ١٧ - ٦٩ عامًا، وكشف الدراسة عن وجود تشابه في البنية العاملية لكلا الأداتين، وكشفت الدراسة عن معاملات صدق وثبات مرتفعة لكلا الأداتين بالنسخة الجورجية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أن مقياس العوامل الستة للشخصية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة في العديد من دول العالم، كما أن معظم نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها أكدت على وجود ستة عوامل للشخصية، ويتضح أيضا من الدراسات السابقة أن معظمها أجريت على عينة من الطلاب الجامعيين، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج وكذلك في طريقة التحقق من مؤشرات الصدق والثبات، وتتميز الدراسة الحالية بطبيعة المجتمع الذي طبقت فيه وخصائصه الشخصية التي تعدُّ مختلفة عن البيئات التي أجريت عليها الدراسات السابقة، مما قد يجعلها إضافة نوعية في مجال مقياس الشخصية خاصة في ضوء عدم تقنين المقياس في البيئة السعودية في حدود علم الباحث.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلاله سوف يتم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية (٦٠-HEXACO).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين، هما (المراهقون، والراشدون)، تمثل مجتمع المراهقين من جميع الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريوس بانتظام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١-١٤٤٢هـ، في حين تمثل مجتمع الراشدين من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التعليم في مدينة الرياض.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١١٦٧) من المراهقين والراشدين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمرحلة العمرية.

جدول (١)

توزيع عينات الدراسة حسب المرحلة العمرية (مراهقين/راشدين)

العينات	ذكور	إناث	الإجمالي
المراهقون	١٠٨	١٣٤	٢٤٢
الراشدون	٥٠٠	٤٢٥	٩٢٥
الإجمالي	٦٠٨	٥٥٩	١١٦٧

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO-٦٠)، من إعداد أشتون ولي (٢٠٠٩، Ashton & Lee)، والذي يقيس ستة عوامل: (الصدق - التواضع، والانفعالية، والانبساط، والقبول، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، ويتكون من (٦٠) عبارة بواقع عشر عبارات لكل عامل، تقاس وفق تدرج خماسي هو: غير موافق بشدة (١) درجة، غير موافق (٢) درجة، أحياناً (٣) درجات، وموافق (٤) درجات، وموافق تماماً (٥) درجات، والعكس للعبارات السالبة التالية: (١، ١٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٦٠)، وجدول (٢) يوضح عوامل وأبعاد وفقرات المقياس.

جدول (٢)

أبعاد كل عامل ورقم كل عبارة في البعد لمقياس العوامل الستة للشخصية

العوامل	الأبعاد وعباراتها
الصدق-التواضع	الإخلاص (٥٤-٣٠-٦)، الإنصاف (٦٠-٣٦ ١٢٠)، تجنب الطمع (٤٢-١٨)، التواضع (٤٨-٢٤)
الانفعالية	الخوف (٥٣-٢٩-٥)، القلق (٣٥-١١)، الاعتماد (٤١-١٧) العاطفية (٥٩-٤٧-٢٣)
الانبساط	تقدير الذات الاجتماعي (٥٢-٢٨-٤)، الجرأة الاجتماعية (٥٨-٣٤-١٠) التواصل الاجتماعي (٤٠-١٦)، الحياة (٤٦-٢٢)
القبول	الغفران (٢٧-٣)، اللطف (٥١-٣٣-٩)، المرونة (٥٧-٣٩-١٥)، الصبر (٤٥-٢١)
يقظة الضمير	التنظيم (٢٦-٢)، الاجتهاد (٣٢-٨)، الكمالية (٥٠-٣٨-١٤)، الحذر (٤٤-٢٠-٥٦)
الانفتاح على الخبرة	التقدير الجمالي (٢٥-١)، الفضول (٣١-٧)، الإبداع (٤٩-٣٧-١٣)، اللامعاضة (٥٥-٤٣-١٩)

نقلاً عن (Ashton & Lee, ٢٠٠٩)

ويتمتع المقياس في نسخته الأصلية بخصائص سيكومترية جيدة، حيث بلغت قيم الاتساق الداخلي بين (٠,٧٣ - ٠,٨٠)، كما يتمتع المقياس بالصدق التلازمي مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فقد اتضح

أن أعلى قيم معاملات الارتباط كانت بين عوامل الانبساط (٠,٧٤)، وبقظة الضمير (٠,٧٥)، والانفتاح على الخبرة (٠,٨٠)، كما قامت العديد من الدراسات في بيئات مختلفة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد أثبتت أن المقياس يتكون من ستة عوامل، كما أوضحت تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات.

وقام الباحث بترجمة عبارات المقياس المكونة من (٦٠) عبارة موزعة على عشرة أبعاد من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم عرضها بعد ترجمتها على مجموعة من المختصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس؛ لمعرفة مدى دقة الصياغة من حيث المحتوى ومناسبتها للبيئة السعودية، كما تم ترجمتها مرة ثانية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، وبعد مقارنة كلا الترجمتين تحقق الباحث من صياغة العبارات، وتم تعديل بعضها من حيث اللغة وفقاً لما أشار له المترجمون.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

- التحليل العاملي الاستكشافي بأسلوب المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارمكس.
- معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- معاملات ألفا للثبات ومعاملات التجزئة النصفية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: ما مؤشرات الثبات لمقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية؟ تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات الداخلي وطريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات لدى عينة الدراسة من (المراهقين، الراشدين)، وذلك كما في جدول (٣):

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس العوامل الستة للشخصية ن
(١١٦٧)

العوامل	العينات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الصدق - التواضع	المراهقون ن (٢٤٢)	٠,٦٦	٠,٨١
	الراشدون ن (٩٢٥)	٠,٧٠	٠,٨٧
الانفعالية	المراهقون ن (٢٤٢)	٠,٦٠	٠,٨٢
	الراشدون ن (٩٢٥)	٠,٦٦	٠,٨١
الانسياس	المراهقون ن (٢٤٢)	٠,٦٨	٠,٨٨
	الراشدون ن (٩٢٥)	٠,٧٠	٠,٩٠
القبول	المراهقون ن (٢٤٢)	٠,٦٥	٠,٧٧
	الراشدون ن (٩٢٥)	٠,٦٩	٠,٨٩
يقظة الضمير	المراهقون ن (٢٤٢)	٠,٦٠	٠,٧٨
	الراشدون ن (٩٢٥)	٠,٧١	٠,٨٩
الانفتاح على الخبرة	المراهقون ن (٢٤٢)	٠,٦٠	٠,٧٩
	الراشدون ن (٩٢٥)	٠,٧٠	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات قيم ثبات ألفا كرونباخ لدى عينة المراهقين تراوحت بين (٠,٦٠-٠,٦٨)، بينما قيم معاملات ثبات ألفا

كرونباخ لدى عينة الراشدين تراوحت بين (٠,٦٦-٠,٧١)، كما أن قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لدى عينة المراهقين فقد تراوحت بين (٠,٧٧-٠,٨٨)، بينما قيم ثبات التجزئة النصفية لدى عينة الراشدين فقد تراوحت بين (٠,٨١-٠,٩٠).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت قيم مقبولة للثبات ومن تلك الدراسات (Wast,et,al,٢٠٠٨, Ashton,&Lee,٢٠٠٩, Brkljadic&Sverko,٢٠١٣, Romero,et,al,٢٠١٥, Ion,et,el,٢٠١٧, Ornfjord,٢٠١٨, Costa, Jesuino&Shu,٢٠١٩, Tatar,٢٠١٨, Lee&Ashton,٢٠١٨).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: ما مؤشرات الصدق لمقياس (٦٠-HEXACO) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب صدق المقياس بعدة طرق هي ما يلي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك سعود، وقد تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) فطبّق معادلة كوبر Cooper، عام ١٩٧٤ لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتى، ٢٠٠٧).

$$X = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبعد تطبيق المعادلة وجد الباحث أن نسب الاتفاق بين المحكمين بلغت (٨٠٪ إلى ٩٠٪) على بنود المقياس، ولم تحذف أي عبارة في حين جرى تعديل في الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتناسب وبيئة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بتمتع المقياس بصدق ظاهري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (الراجحية، ٢٠١٨؛ ٢٠١٨؛ Ornfjord، ٢٠١٩؛ Costa,et,al ؛ ٢٠١٨). Tatar، ٢٠١٨.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

١- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة لدى (المراهقين) كما هو مبين في جدول (٤):

جدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه لدى

المراهقين ن (٢٤٢)

الصدق- التواضع	قيم الارتباط بالبعد	قيم الارتباط بالبعد	الانفعالية	قيم الارتباط بالبعد	الانسساط	قيم الارتباط بالبعد	القبول	قيم الارتباط بالبعد	يقظة الضمير	قيم الارتباط بالبعد	الافتتاح على الخبرة	قيم الارتباط بالبعد
٦	**٠,٤٥	٥	**٠,٦٠	٤	**٠,٣٧	٣	**٠,٣٣	٢	**٠,٦٥	١	**٠,٥٢	
١٢	**٠,٣٠	١١	٠,٠٧	١٠	**٠,٤٢	٩	**٠,٢٣	٨	**٠,٣٨	٧	**٠,٤٧	
١٨	**٠,٣٨	١٧	**٠,٦٠	١٦	**٠,٥٣	١٥	**٠,٣٦	١٤	**٠,٥١	١٣	**٠,٦٢	
٢٤	**٠,٥١	٢٣	**٠,٤٥	٢٢	**٠,٥٥	٢١	**٠,٤٥	٢٠	**٠,٤٧	١٩	**٠,٢٧	
٣٠	**٠,٥٢	٢٩	**٠,٦٠	٢٨	**٠,٥١	٢٧	**٠,٣٩	٢٦	**٠,٢٦	٢٥	**٠,٣١	
٣٦	**٠,٤٣	٣٥	**٠,٢١	٣٤	**٠,٥٤	٣٤	**٠,٤٢	٣٢	**٠,٣٩	٣١	**٠,٤٩	
٤٢	**٠,٥٠	٤١	**٠,٥٠	٤٠	**٠,٣٧	٤٠	**٠,٤٣	٣٨	**٠,٣٦	٣٧	**٠,٥٨	
٤٨	**٠,٥٨	٤٧	**٠,٤٩	٤٦	**٠,٤٥	٤٥	**٠,٥٥	٤٤	**٠,٤٧	٤٣	**٠,٤٢	
٥٤	**٠,٣٧	٥٣	٠,٠٦	٥٢	**٠,٤٧	٥١	**٠,٤٨	٥٠	**٠,١٦	٤٩	**٠,٥٦	
٦٠	**٠,٩٩	٥٩	**٠,٤٢	٥٨	**٠,٤٢	٥٧	**٠,٢٧	٥٦	٠,٠٨	٥٥	**٠,٥٣	

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه لدى المراهقين جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) باستثناء العبارات رقم (١١، ٥٣، ٥٦) لم تكن دالة إحصائيًا، والتي رأى الباحث حذفها وتكون المقياس بصورته الحالية من (٥٧) عبارة بعد تطبيقه على المراهقين في البيئة السعودية.

٢- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة لدى (الراشدين) كما هو مبين في جدول (٥):

جدول (٥)

يوضح معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه لدى

الراشدين ن (٩٢٥)

الصدق- التواضع	قيم الارتباط بالبعد	الانفعالية	قيم الارتباط بالبعد	قيم الانسياس الارتباط بالبعد	قيم القبول الارتباط بالبعد	قيم الارتباط بالبعد	قيم الارتباط بالبعد	قيم الارتباط بالبعد	الانفتاح على الخبرة	قيم الارتباط بالبعد	
٦	**٠,٥٠	٥	**٠,٥٣	٤	**٠,٥٠	٣	**٠,٤٨	٢	**٠,٤٠	١	**٠,٥٠
١٢	**٠,٣٧	١١	٠,٠	١٠	**٠,٣٣	٩	**٠,٥٦	٨	**٠,٥١	٧	**٠,٣٧
١٨	**٠,٤١	١٧	**٠,٥٥	١٦	**٠,٥٠	١٥	**٠,٥٧	١٤	**٠,٥٠	١٣	**٠,٥٤
٢٤	**٠,٤٦	٢٣	**٠,٤٥	٢٢	**٠,٤٥	٢١	**٠,٦٠	٢٠	**٠,٥٢	١٩	**٠,٣٩
٣٠	**٠,٥٤	٢٩	**٠,٥٠	٢٨	**٠,٥٦	٢٧	**٠,٤٥	٢٦	**٠,٢٧	٢٥	**٠,٢١
٣٦	**٠,٤٠	٣٥	**٠,٣٢	٣٤	**٠,٥٧	٣٤	**٠,١٧	٣٢	**٠,٦٣	٣١	**٠,٣٥
٤٢	**٠,٥٤	٤١	**٠,٤٠	٤٠	**٠,٥٦	٤٠	**٠,٥١	٣٨	**٠,٤١	٣٧	**٠,٤٤
٤٨	**٠,٥٥	٤٧	**٠,٤٢	٤٦	**٠,٥٣	٤٥	**٠,٣٩	٤٤	**٠,٥٥	٤٣	**٠,٣٣
٥٤	**٠,٥٠	٥٣	**٠,٤٥	٥٢	**٠,٥٥	٥١	**٠,٤٧	٥٠	**٠,٤٢	٤٩	**٠,٤٣
٦٠	**٠,٤٠	٥٩	**٠,٤٢	٥٨	**٠,٣٥	٥٧	**٠,٤٥	٥٦	**٠,٦٤	٥٥	**٠,٣١

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه لدى الراشدين جاءت دالة إحصائيًا

عند مستوى (٠,٠١) باستثناء العبارة رقم (١١) لم تكن دالة إحصائيًا؛ ولذلك رأى الباحث حذفها. وبناء على نتائج الاتساق الداخلي للمقياس تم حذف ثلاث عبارات هي رقم (١١، ٥٣، ٥٦) ليصبح عدد عبارات المقياس بصورته النهائية (٥٧) عبارة، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس لدى عينة المراهقين والراشدين في البيئة السعودية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سكرمان ولزبسكا (Skimina&Izdebski, ٢٠٢٠) التي كشفت نتائجها عن موثوقية الاتساق الداخلي للمقياس والمقاييس الفرعية للنسخة البولندية، وجاءت هذه النتيجة أيضا متفقة مع نتائج دراسة ميديدوفس (Mededovic, et, al, ٢٠١٩) التي كشفت عن تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين مكونات المقياس (٠,٧٨ - ٠,٨٤).

ثالثاً: الصدق العاملي:

استخدم الباحث الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لعبارات المقياس وتدويرها بشكل متعامد بطريقة الفارماكس للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، واعتمد الباحث قيمة التشعب الجوهري بالعامل (٠,٣٠) فأعلى، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ($\leq 1,0$)، وتم حساب قيمة KMO لحساب كفاية العينة، وقد بلغت (٠,٧١٧) وهي أكبر من (٠,٥٠)، وهذا يدل على أن حجم العينة ملائم لإجراء التحليل العاملي.

١- يوضح الجدول (٦) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لعبارات

المقياس لدى (المراهقين):

جدول (٦)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى

المراهقين (٢٤٢)

م	العامل الأول: يقظة الضمير	العامل الثاني: الانبساط	العامل الثالث: الصدق- التواضع	العامل الرابع: القبول	العامل الخامس: الانفعالية	العامل السادس: الانفتاح على الخبرة	الشيوع
١	٠,٤٤٧						٠,٣٧٠
٢							٠,٣٣٠
٣					٠,٥٠٥		٠,٢٩١
٤		٠,٣٠٧					٠,١٦٦
٥			٠,٥٢٠				٠,٣٥٦
٦			٠,٣٧٣		٠,٤٨٠		٠,٤٤٣
٧						٠,٣٠٠	٠,١٣٣
٨						٠,٤٢٨	٠,٢٥٠
٩			٠,٣١٤				٠,٢٦٣
١٠	٠,٤٢٠						٠,٢٠٥
١١			٠,٤١٦				٠,٣٢٧
١٢			٠,٤٣٧		٠,٣٩٣		٠,٤٥٤
١٣						٠,٤٢٠	٠,٢٥١
١٤	٠,٤١٤					٠,٣٢٠	٠,٣٩٨
١٥							٠,٢٦١
١٦		٠,٥١٦					٠,٤١٤
١٧			٠,٣٧٥	٠,٣٤١			٠,٣٧٠
١٨			٠,٣٠٥	٠,٣٢٣			٠,٣٣٩
١٩							٠,٢١٩
٢٠	٠,٣٩٤			٠,٣٠٩			٠,٣٢٧
٢١				٠,٥٤٥			٠,٤٢٤
٢٢		٠,٥٦٣					٠,٤٠٧
٢٣			٠,٥٥١				٠,٣٩٢
٢٤				٠,٣٢٨			٠,٢٦٦

م	العامل الأول: يقظة الضمير	العامل الثاني: الانسياس	العامل الثالث: الصدق- التواضع	العامل الرابع: القبول	العامل الخامس: الانفعالية	العامل السادس: الانفتاح على الخبرة	الشروع
٢٥		٠,٥٥٠					٠,٣٤٥
٢٦	٠,٣١٣						٠,١٢٤
٢٧							٠,٣٠٥
٢٨	٠,٦٧٠						٠,٥٦٦
٢٩	٠,٣٦١					٠,٣١٠	٠,٤٣٥
٣٠	٠,٣٠٨		٠,٤٤٢				٠,٣٧١
٣١	٠,٤٩٦						٠,٣٠٧
٣٢	٠,٤٢٤						٠,٣٤٦
٣٣		٠,٣٧٥					٠,٢١٢
٣٤		٠,٦١٣					٠,٤٢٧
٣٥		٠,٣٧١					٠,٢٢٧
٣٦					٠,٦٥٤		٠,٤٤٦
٣٧							٠,١٠٧
٣٨					٠,٤٠٦		٠,٢٧٢
٣٩		٠,٤٧٤					٠,٢٣٦
٤٠		٠,٥٠٣		٠,٣٣٤			٠,٤٥٥
٤١			٠,٤٩٥		٠,٣٨٩		٠,٤٤٠
٤٢				٠,٥٠٣			٠,٢٩٦
٤٣		٠,٣٣٦			٠,٣٦٥		٠,٢٧١
٤٤	٠,٥٦٠						٠,٤٨٣
٤٥		٠,٥١٩					٠,٤٨٢
٤٦	٠,٣١٨						٠,٣٠٧
٤٧			٠,٣٧٨			٠,٣٣٤	٠,٣٩٤
٤٨				٠,٦٥٩			٠,٥١٨
٤٩							٠,٣٨٠
٥٠		٠,٤٩١					٠,٣٧٦
٥١		٠,٤٣٩					٠,٣٧٣
٥٢	٠,٦٦١						٠,٥٣٥
٥٣			٠,٥٨٦				٠,٣٨٢

م	العامل الأول: يقظة الضمير	العامل الثاني: الانبساط	العامل الثالث: الصدق- التواضع	العامل الرابع: القبول	العامل الخامس: الانفعالية	العامل السادس: الانفتاح على الخبرة	الشيوع
٥٤							٠,١٣٦
٥٥	٠,٥٥١						٠,٢٩٩
٥٦	٠,٣٦٨						٠,٢٥٢
٥٧			٠,٤٠٤				٠,٢٠٢
٥٨		٠,٤٤٩	٠,٣١٧				٠,٣٥٨
٥٩			٠,٥٤٩				٠,٣٨٦
٦٠	٠,٣٠٤		٠,٣٦٧		٠,٣٨٤		٠,٤٣٠
الجذر الكامن	٥,٧٥	٣,٧٠	٣,٥١	٢,٦٦	٢,٢٤	٢,١١	
نسبة الارتباط الكلي	%٩,٥٨	%٦,١	%٥,٨	%٤,٤٧	%٣,٧٤	٣,٦٠	

يتبين من الجدول السابق وجود ستة عوامل لمقياس العوامل الستة للشخصية لدى المراهقين في البيئة السعودية، وقد تشبع على العامل الأول (١٦) عبارة دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٤-٠,٦٧٠) وجذره الكامن (٥,٧٥) ونسبة ارتباطه الكلي (%٩,٥٨)، ويمكن تسمية العامل يقظة الضمير وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الثاني فقد تشبع عليه (١٤) عبارة دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٧-٠,٦١٣)، وجذره الكامن (٣,٧٠)، ونسبة ارتباطه الكلي (%٦,١)، ويمكن تسمية العامل الانبساط وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الثالث فقد تشبع عليه (١٤) عبارة دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٥-٠,٥٨٦)، وجذره الكامن (٣,٥١)، ونسبة ارتباطه الكلي (٥,٨٪)، ويمكن تسمية العامل الصدق- التواضع وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الرابع فقد تشبع عليه (١٠) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٩-٠,٦٥٩)، وجذره الكامن (٢,٦٦)، ونسبة ارتباطه الكلي (٤,٤٧٪)، ويمكن تسمية العامل القبول وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الخامس فقد تشبع عليه (٨) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٦٥-٠,٦٥٤)، وجذره الكامن (٢,٢٤)، ونسبة ارتباطه الكلي (٣,٤٧٪)، ويمكن تسمية العامل الانفعالية وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل السادس فقد تشبع عليه (٦) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٠-٠,٤٢٨)، وجذره الكامن (٢,١١)، ونسبة ارتباطه الكلي (٣,٦٠٪)، ويمكن تسمية العامل الانفتاح على الخبرة وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

٢- يوضح الجدول (٧) العوامل المستخرجة من التحليل العملي لعبارات المقياس لدى (الراشدين):

جدول (٧)

العوامل المستخلصة لمقياس العوامل الستة الكبرى في الشخصية لدى عينة الراشدين

(٩٢٥)

م	العامل الأول: يقظة الضمير	العامل الثاني: الانبساط	العامل الثالث: الانفعالية	العامل الرابع: الانفتاح على الخبرة	العامل الخامس: القبول	العامل السادس: الصدق- التواضع	الشيوع
١			٠,٣٩٤				٠,١٧٦
٢			٠,٣٠٩				٠,٢٦٠
٣						٠,٣٧٠	٠,٢٦٣
٤		٠,٣٧٤					٠,٢٧٣
٥			٠,٤٩٨				٠,٢٨٤
٦						٠,٥٢٣	٠,٣٢٢
٧			٠,٤٨٦				٠,٢٥٠
٨							٠,١٩٦
٩					٠,٥٤٤		٠,٣٨٥
١٠	٠,٣٣٠						٠,٢٢٥
١١	٠,٣٠٠						٠,٣١٠
١٢	٠,٤٩٤						٠,٣٤٣
١٣			٠,٦٠٢				٠,٣٧٧
١٤	٠,٤٦٦						٠,٢٧٥
١٥					٠,٦٤٨		٠,٥٠٦
١٦	٠,٥٠٣						٠,٢٧٢
١٧			٠,٥٩٩				٠,٣٧٩
١٨						٠,٣٩٤	٠,٢٠٩
١٩						٠,٣٥٣	٠,٢٣٤
٢٠	٠,٥٤٥						٠,٤٧١
٢١					٠,٦٥٢		٠,٤٩٨

م	العامل الأول: يقطعة الضمير	العامل الثاني: الانبساط	العامل الثالث: الانفعالية	العامل الرابع: الانفتاح على الخبرة	العامل الخامس: القبول	العامل السادس: الصدق- التواضع	الشيوع
٢٢		٠,٤٧١					٠,٣٠٣
٢٣			٠,٣٩٦				٠,١٩٨
٢٤	٠,٣٥٢						٠,٢٧١
٢٥		٠,٥٢٧					٠,٣٣٨
٢٦	٠,٣٩٠						٠,٢٣٠
٢٧		٠,٣٩٤				٠,٣٣٥	٠,٣٠٩
٢٨	٠,٤٤٤	٠,٥١٤					٠,٤٣١
٢٩			٠,٥٠٣				٠,٣٤٢
٣٠	٠,٤٨٩					٠,٣٤٤	٠,٣٩٦
٣١			٠,٤٦٥				٠,٣٢٧
٣٢	٠,٥٥٠						٠,٣٧٦
٣٣	٠,٣٩١						٠,١٤٨
٣٤		٠,٥٨٨					٠,٣٧٩
٣٥						٠,٣٩٢	٠,١٢٣
٣٦							٠,٢٩٧
٣٧			٠,٥٢٤				٠,٣٨٨
٣٨						٠,٣٤٦	٠,٢٨٤
٣٩					٠,٤٥٢		٠,٣٨٧
٤٠		٠,٥٣٦					٠,٣٤٦
٤١		٠,٣٨٤				٠,٣١٩	٠,٣٥٥
٤٢			٠,٣١٢				٠,٢٨٠
٤٣			٠,٣٢٩				٠,٢٩٠
٤٤	٠,٥٩١						٠,٤٩٠
٤٥							٠,٢٨٥

م	العامل الأول: يقظة الضمير	العامل الثاني: الانبساط	العامل الثالث: الانفعالية	العامل الرابع: الانفتاح على الخبرة	العامل الخامس: القبول	العامل السادس: الصدق- التواضع	الشيوع
٤٦	٠,٤١٠	٠,٣٦٥	٠,٣٥٩				٠,٤٦١
٤٧			٠,٤٥١				٠,٣٠٠
٤٨			٠,٣٨٢				٠,٤١٧
٤٩				٠,٤٧٢			٠,٣٤٩
٥٠							٠,١٥٤
٥١					٠,٣٦٩		٠,٢٥٣
٥٢	٠,٤٣١	٠,٤٠٣					٠,٣٧٧
٥٣			٠,٥٤٣				٠,٣٩٩
٥٤						٠,٤٣٦	٠,٢٣٠
٥٥				٠,٤٠٠			٠,٣١٤
٥٦	٠,٤٤٤						٠,٣٨٦
٥٧					٠,٥١٢		٠,٣٥٦
٥٨					٠,٣٨٨		٠,٣٧٣
٥٩	٠,٣٧٤		٠,٣٢٣				٠,٢٩٥
٦٠	٠,٤٧٤						٠,٣١٩
الجذر الكامن	٥,٣٦	٤,١٨	٢,٨٩	٢,٨١	١,٩٤	١,٧٦	
نسبة الارتباط الكلي	%٨,٩٤	%٦,٩٧	%٤,٨١	%٤,٦٨	%٣,٢٣	%٢,٩٤	

يتبين من الجدول السابق وجود ستة عوامل لمقياس العوامل الستة للشخصية لدى الراشدين في البيئة السعودية، وقد تشبع على العامل الأول (١٧) عبارة دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٠-٠,٥٩١)، وجذره الكامن

(٥,٣٦)، ونسبة ارتباطه الكلي (٨,٩٤٪)، ويمكن تسمية العامل يقظة الضمير وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الثاني فقد تشبع عليه (١١) عبارة دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٦٥-٠,٥٨٨)، وجذره الكامن (٤,١٨)، ونسبة ارتباطه الكلي (٦,٩٧٪)، ويمكن تسمية العامل الانبساط وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الثالث فقد تشبع عليه (١٠) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣١٢-٠,٥٩٩)، وجذره الكامن (٢,٨٩)، ونسبة ارتباطه الكلي (٤,٨١٪)، ويمكن تسمية العامل الانفعالية وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الرابع فقد تشبع عليه (٩) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٠٩-٠,٦٠٢)، وجذره الكامن (٢,٨١)، ونسبة ارتباطه الكلي (٤,٦٨٪)، ويمكن تسمية العامل الانفتاح على الخبرة وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل الخامس فقد تشبع عليه (٧) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣٦٩-٠,٦٥٢)، وجذره الكامن (١,٩٤)، ونسبة ارتباطه الكلي (٣,٢٣٪)، ويمكن تسمية العامل القبول وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

أما العامل السادس فقد تشبع عليه (١٠) عبارات دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٣١٩-٠,٥٢٣)، وجذره الكامن (١,٧٦)، ونسبة ارتباطه الكلي

(٢٠٩٤٪)، ويمكن تسمية العامل الصدق- التواضع وفقاً لما تعبر عنه العبارات المتشعبة على العامل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة روميرو وآخرين (Romero,etal.,٢٠١٥) التي كشفت عن وجود ستة عوامل لبنود مقياس العوامل الستة للشخصية في النسخة الإسبانية، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة لون وآخرين (Ion,et,el,٢٠١٧) الدراسة العبر ثقافية في خمس دول وهي: الهند وإندونيسيا وسلطنة عمان، ورومانيا وتايلاند والتي أوضحت وجود ستة عوامل للشخصية في كافة عينات الدراسة. كما تتفق مع دراسة مروة الراجحية (٢٠١٨) التي خلصت إلى وجود ستة عوامل للشخصية في البيئة العمانية.

ويتضح من نتائج التحليل العملي لدى المراهقين والراشدين تباين البنية العمالية بين الراشدين والمراهقين، ويلاحظ أيضاً من نتائج التحليل العملي لبنود المقياس أن العوامل المستخلصة في الصورة السعودية للمقياس وقعت ضمن نفس العوامل الستة للمقياس الأصلي، كما أن نتائج التحليل العملي للمقياس جاءت متفقة مع التصور النظري للعوامل الستة للشخصية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: هل توجد فروق في مقياس (٦٠-HEXACO) للعوامل الستة للشخصية تعزى لمتغيري العمر والنوع في البيئة السعودية؟. تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق التي تعزى لمتغيري العمر والنوع والجداول التالية توضح ذلك:

- يوضح جدول (٨) الفروق التي تعزى للمرحلة العمرية (المراهقين - الراشدين) في العوامل الستة للشخصية.

جدول (٨)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المراهقين والراشدين في العوامل الستة للشخصية

مستوى دلالة	قيم ت	الراشدون ن (٩٢٥)		المراهقون ن (٢٤٢)		المقارنة
		الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط	
٠,٠٠٠	١٥,٥	٥,٣	٣٧,١٦	٥	٣١,١٦	الصدق- التواضع
٠,٠٠٠	٥,١	٤,٢	٣٣,٩	٤,٥	٣٢,٣	الانفعالية
٠,٠٠٠	٥,٥	٤,٦	٣٥	٥	٣٣	الانبساط
٠,٠١	٢,٥	٤,٧	٣٢,٩	٤,٥	٣٢	القبول
٠,٠١	٢,٣	٤,٨	٣٤,٧	٤	٣٣,٩	يقظة الضمير
٠,٠٠٠	٧,٨	٥,٢	٢٩,٤	٤,٢	٣٢,٢	الانفتاح على الخبرة

يتضح من الجدول ٨ النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والراشدين في العوامل التالية: الصدق - التواضع، والانفعالية، الانبساط، القبول، يقظة الضمير لصالح الراشدين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والراشدين في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح المراهقين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أشتون ولي (٢٠١٢، Ashton, & Lee) التي أوضحت أن مستوى الصدق والتواضع ويقظة الضمير والانبساط تزداد مع التقدم في العمر، وتتفق كذلك مع دراسة كاواموتو (٢٠١٦، Kawamoto) ودراسة بينيت وآخرين (٢٠١٥، Benet, et al.) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الانبساط ويقظة الضمير والانفعالية والتواضع والصدق و القبول بين الأفراد وفقاً للمرحلة العمرية (مراهقة - رشد وشيخوخة) والفروق في اتجاه الراشدين والشيخوخة.

ويمكن تفسير نتائج هذا التساؤل والتي تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الصدق -التواضع، والانفعالية، الانبساط، القبول، يقظة الضمير في اتجاه الراشدين بأنها نتيجة جاءت متوقعة، حيث إنه مع تقدم العمر ترتقي هذه الخصائص الشخصية نتيجة للخبرات والتجارب التي يمر بها الراشد، من التحولات الاجتماعية والتغيرات في أدواره وهذه التغيرات والتحولات تسهم في ارتقاء وتطوير خصائص الشخصية. حيث يرى نايت وآخرون (Knight,etal.,٢٠١٨) أنه مع تقدم العمر تتطور وترتقي سمات الشخصية وتغير من حيث الكيف حتى يصبح الفرد أكثر قدرة على التكيف النفسي والاجتماعي. ويدعم هذه النتيجة أيضا تصور ميلوجيف وسييلي (Milojev&Sibley,٢٠١٤) عن التغيرات العضوية والسلوكية المصاحبة لارتقاء العمر والتي تؤدي إلى حدوث تغيرات في الشخصية حتى تتناسب مع الأدوار الاجتماعية المتعلقة بعلاقاته مع الآخرين.

أما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والراشدين في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح المراهقين، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تبدو منطقية ففي مرحلة المراهقة يزداد شغف المراهقين للاطلاع على كل ما هو جديد، وبالتالي يزداد انفتاحهم على العالم الخارجي، فضلاً عن إتقان المراهقين في هذا العصر في المجتمع العالمي بشكل عام وفي السعودية بشكل خاص استخدام تقنيات الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي مما يجعلهم أكثر انفتاحاً على الخبرة من الراشدين، واتفقت هذه النتيجة مع

دراسة (Gill, & Berezina, 2019) التي توصلت إلى تمييز المراهقين بالانفتاح على الخبرة بشكل كبير مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى.

- يوضح جدول (٩) الفروق التي تعزى للنوع (ذكور - أناث) في العوامل الستة للشخصية.

جدول (٩)

نتائج اختبار(ت) للدلالة الفروق بين الذكور والاناث في العوامل الستة للشخصية

مستوى دلالة	قيم ت	الإناث ن (٥٥٩)		الذكور ن (٦٠٨)		المقارنة
		متوسط	الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	
٠,١٤	١,٤	٣٥,٧	٥,٧	٣٦,٢	٥,٣	الصدق- التواضع
٠,٠٠٠	٧,٢٥	٣٤,٦	٤,٥	٣٢,٧	٤	الانفعالية
٠,٠٠٠	٤	٣٤	٥,١	٣٥,١	٤,٦	الانبساط
٠,١٤	١,٤	٣٢,٩	٥	٣٢,٥	٤,٢	القبول
٠,٠٠٢	٣,١	٣٥	٤,٨	٣٤,١	٤,٥	يقظة الضمير
٠,٠٥	١,٩	٢٩,٧	٥,٦	٣٠,٢	٤,٧	الانفتاح على الخبرة

ويتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عاملي الانفعالية ويقظة الضمير بين الذكور والإناث لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عاملي الصدق -التواضع، والقبول بين الذكور والإناث.
- ويمكن تفسير وجود فروق في عامل الانفعالية بين الذكور والإناث لصالح الإناث بأنه قد يعود إلى التغيرات الفسيولوجية التي تتعرض لها مما قد يجعلها

تميل للضيقة والغضب وتعاني من القلق، وكذلك حاجتها للدعم العاطفي لإشعارها بالاهتمام والدعم، وقد يعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية في المجتمع التي تعزز اعتماد المرأة على الرجل في إنجاز كثير من المهام مما قد يشعرها بالنقص ويولد لديها المشاعر السلبية كالقلق والإحباط مما يزيد سمة الانفعالية.

وقد يكون سبب وجود فروق بين الذكور والإناث في يقظة الضمير لصالح الإناث يعود إلى سمات المرأة والتي منها حرصها على التنظيم والانضباط والاجتهاد والكمالية من أجل الإنجاز ومواجهة الصعوبات لتحقيق ذاتها وأهدافها لتكون شخصية مستقلة تعتمد على نفسها بشكل أكبر.

وبالنسبة لوجود فروق بين الذكور والإناث في عملي الانبساط والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور فقد يعود ذلك إلى أن الذكور يتفاعلون مع المجتمع بشكل كبير بحكم طبيعة المجتمع والمهام والأدوار التي يقومون بها مما يجعلهم يتعاملون بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين، ويتيح لهم ذلك الاطلاع على كثير من التجارب والخبرات، وقد يشبع ذلك فضولهم ويوفر لهم فرص إبداعية أكثر.

وبالنسبة لعدم وجود فروق في عملي الصدق -التواضع، والقبول بين الذكور والإناث فقد يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تحرص أن تغرس في أبنائها من الجنسين الصدق مع الآخرين وعدم الغش والحرص على التواضع والبساطة في التعامل وكذلك التسامح والتعاون مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bashiri, Barahmand, Akabri,Ghamari, & Vusugi, ٢٠١١).

مناقشة عامة للنتائج:

أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن مقياس العوامل الستة للشخصية يمتاز بخصائص سيكومترية جيدة، حيث بينت النتائج أن المقياس يتسم بمعاملات ثبات مقبولة في البيئة السعودية، وذلك باستخدام عدة أساليب هي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. وتصدر الإشارة هنا إلى أن هناك تقارباً ملحوظاً في معاملات الثبات باستخدام أكثر من أسلوب، وعبر مجموعتي الدراسة (المراهقين والراشدين)، وإن قلت بعض معاملات الثبات لدى مجموعة المراهقين، ومن جهة ثانية، كانت معاملات ألفا للعوامل الستة مرتفعة، كما جاءت معاملات ثبات التجزئة النصفية للعوامل الستة مرتفعة بوجه عام، مما يشير إلى استقرار جيد عبر الزمن، ويتضح من ذلك أن مقياس العوامل الستة للشخصية مقياس للسماوات وليس للحالات.

أما فيما يتعلق بالصدق فقد أظهر المقياس درجة معقولة من الصدق الذي تمثل - إضافة إلى صدق المحكمين - في مؤشرين لصدق التكوين: الأول هو الاتساق الداخلي، وذلك في ضوء ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث أظهرت كل البنود ارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، وذلك لدى المراهقين والراشدين، أما المؤشر الثاني لصدق التكوين فهو الصدق العملي. وهنا تم الاعتماد على المكونات الأساسية لعبارات المقياس وتدويرها بشكل متعامد بطريقة الفاريماكس، ونتج عن تحليل المكونات الأساسية للمقياس ستة عوامل، وقد سميت هذه العوامل على نحو يتفق مع نفس مسميات العوامل في النسخة الأصلية للمقياس، وتبين من

تحليل المكونات الأساسية، أن معظم بنود المقياس، تشبعت بالعوامل المنتمية إليها، وهذا يشير إلى صدق عاملي للمقياس، ومع ذلك، لا بد من الاعتراف بأن هناك بعض المشكلات التي ظهرت، ولا سيما في بعض البنود لم تتشبع على أي عامل، كما يمكن القول: إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من حيث مؤشرات سيكومترية للمقياس اتفقت مع نتائج دراسات السابقة، وهذا الاتفاق يدل أن مقياس العوامل الستة للشخصية يتمتع بصدق وثبات عبر الثقافات المختلفة، كما أن هذا الاتفاق يشجع المضي قدماً في إجراء مزيد من الدراسات في البيئة العربية على وجه العموم والبيئة السعودية على وجه الخصوص. فالحاجة مازالت قائمة لفحص هذا النموذج، وعليه تكون الصورة المترجمة لمقياس العوامل الستة للشخصية قد أظهرت خصائص سيكومترية جيدة عموماً عند تطبيقها على عينة من المجتمع السعودي.

كما أظهرت نتائج الدراسة فريقياً في العوامل الستة للشخصية تعزى للعمر والنوع في البيئة السعودية، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج الدراسات الأجنبية التي أجريت في هذا السياق، ونلاحظ أن نتائج الفروق بين الجنسين في العوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية جاءت لتؤكد الخصوصية الثقافية لهذا المجتمع والتي نتج عنها وجود فروق في صالح الذكور عن الإناث في بعض العوامل والعكس تفوق الإناث على الذكور في عوامل أخرى فضلاً عن انعدام الفروق الدالة بين الجنسين في عوامل بعينها.

ويتضح من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تمتع مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية بخصائص سيكومترية جيدة في البيئة السعودية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ويدل ذلك على أن مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية يتمتع بصدق وثبات عبر الثقافات المختلفة بما فيها البيئة السعودية، كما أن هذا الاتفاق يشجع المضي قدماً في إجراء مزيد من الدراسات في البيئة العربية على وجه العموم والبيئة السعودية على وجه الخصوص فالحاجة مازالت قائمة لفحص هذا المقياس.

وبشكل عام، لا تعني نتيجة تأكيد الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية أنه بالضرورة أن يكون أفضل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى لوصف أبعاد الشخصية الأساسية في الشخصية؛ إذ إن مجالات العوامل الخمسة الكبرى هي جزء رئيس من بنية الشخصية (Wakabayashi, ٢٠١٤).

توصيات الدراسة:

- وبناء على ما سبق تقدم الدراسة التوصيات التالية:
١. يمكن استخدام المقياس وتطبيقه في الدراسات المحلية على فئتين مختلفتين تشمل المراهقين والراشدين كشريحتين في المجتمع.
 ٢. يرى الباحث أنه بالإمكان الاستفادة من المقياس في تشخيص الاضطرابات الشخصية، بالإضافة إلى تعرف درجة شدتها تمهيداً لإخضاعها للبرامج الإرشادية اللازمة.
 ٣. يمكن استخدام هذا المقياس لأغراض البحث في مجال دراسة السمات الشخصية إضافة إلى استخدامها في المقارنات الثقافية.
 ٤. سيكون من المفيد بطبيعة الحال توفير المزيد من الخصائص السيكومترية حول هذه الأداة من خلال إخضاعها للمزيد من الدراسة في البيئة السعودية أو غيرها.
 ٥. ضرورة استخدام هذه الأداة بالاشتراك مع غيرها من الأدوات المتممة لها، والتي يمكن أن تتضافر مجتمعة في إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الشخصية السعودية.

دراسات مقترحة:

١. تطبيق مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية بعد أن تم التحقق من خصائصه السيكومترية على البيئة السعودية على فئات مختلفة مثل المسنين والأطفال.
٢. تطبيق مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية لتحديد الخصائص الشخصية (الإيجابية، الفئات الخاصة) في المجتمع السعودي.
٣. تطبيق مقياس (HEXACO-٦٠) للعوامل الستة للشخصية مع متغيرات نفسية متعددة.

المراجع العربية:

- السيد، أبو هاشم. (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، مطبوعات جامعة الملك سعود.
- الكيلاني، عبد الله وعدس، عبد الرحمن والتقي، أحمد. (٢٠٠٣). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. منشورات جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
- الراجحية، مروة بنت ناصر. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو ٦٠ للعوامل الستة للشخصية على طلبة المدارس والجامعة في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- الطريي، عبدالرحمن سليمان. (١٩٩٧). القياس النفسي والتربوي. مكتبة الرشد.
- الضبع، فتحي. (٢٠١٩). العوامل الستة الكبرى للشخصية النسخة المختصرة Hexacoo ٢٤ محددات نفسية لأننا الهادئة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ٦٨، ٢١-٥٥.
- محمد، أميرة. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الإرشاد النفسي. ٤١، (٢)، ٦٢٣-٦٤٩.
- محمد، محمد. (٢٠١٦). صدق المحتوى في البحوث التربوية الواقع والتطوير. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. (٢٦)، ١٥٠-١٨٥.
- مخائيل، امطانيوس. (٢٠٠٩). الخصائص السيكومترية لصور سورية معرّبة من مقياس آيزنك. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ٧، (٢)، ٩٥-١٣٣.
- علام، صالح الدين. (٢٠٠٦). دراسة موازنة ناقدة لنماذج السمات الكامنة والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي. المجلة العربية للعلوم النفسية، ٢(٢٧).
- ٤٣-١٨.

عبد المطلب، السيد وأحمد الميممي. (٢٠١٦). البناء العملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج Hexaco. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق. (٣٤).

١٨٢ - ١٣٩٠

فرج، صفوت. (٢٠١٧). القياس النفسي. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
هريدي، عزة والشامي، حنان. (٢٠١٣). الخصائص السيكومترية لمقياس ستاتفورد بنية للذكاء الصورة الخامسة لدى عينة من المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (١٥٣) ٣٢٩-٣٦٦.

المراجع الأجنبية:

- Anusic, I., Lucas, R. E., & Donnellan, M. B. (٢٠١٢). Cross-sectional age differences in personality: Evidence from nationally representative samples from Switzerland and the United States. **Journal of Research in Personality**, ٤٦(١), ١١٦-١٢٠..
- Ashton & Kibeom Lee (٢٠٠٩) The HEXACO-٦٠: A Short Measure of the Major Dimensions of Personality, *Journal of Personality Assessment*, ٩١:٤, ٣٤٠-٣٤٥.
- Ashton, M. C. & Lee, K., (٢٠٠٤). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate behavioral research*, ٣٩(٢), ٣٢٩-٣٥٨.
- Ashton, M. C., & Lee, K. (٢٠٠٩). The HEXACO-٦٠: A short measure of the major dimensions of personality. *Journal of Personality Assessment*, ٩١, ٣٤٠-٣٤٥.
- Ashton, M. C., & Lee, K. (٢٠١٦). Age trends in HEXACO-PI-R self-reports. **Journal of Research in Personality**, ٦٤, ١٠٢-١١١
- Ashton, M. C., & Lee, K. (٢٠١٨). How well do Big Five measures capture HEXACO scale variance?. *Journal of personality assessment* ٥٦٧-٥٧٣ .
- Ashton, M. C., Lee, K., & Goldberg, L. R. (٢٠٠٧). The IPIP-HEXACO scales: An alternative, public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model. *Personality and Individual Differences*, ٤٢(٨), ١٥١٥-١٥٢٦.
- Basharpoor, S., Taherifard, M., & Mohamadi, G. (٢٠١٩). **Psychometric Properties of Persian Version of Brief HEXACO Inventory in University Students.** *Quarterly of Educational Measurement*, ٩(٣٦), ٦٥-٨٩.
- Benet-Martínez, V., Donnellan, M. B., Fleeson, W., Fraley, R. C., Gosling, S. D., King, L. A., ... & Funder, D. C. (٢٠١٥). Six visions for the future of personality psychology.
- Boies, K., Yoo, T. Y., Ebacher, A., Lee, K., & Ashton, M. C. (٢٠٠٤). Validity studies psychometric properties of scores on the French and Korean versions of the Hexaco personality inventory. *educational and Psychological Measurement*, 64(٦), ٩٩٢-١٠٠٦.
- Costa, A. R. L., Jesuino, A. D. S. A., de Souza Lima, N. R., & Shu, F. (٢٠١٩). Adaptation and validation of HEXACO-PI-R to a Brazilian sample adaptation of HEXACO-PI-R to Brazilian sample. *Personality and Individual Differences*, ١٤٧, ٢٨٠-٢٨٤.
- de Vries, R. E., Barends, A. J., & de Kock, F. S. (٢٠٢١). Dispositional insight: Its relations with HEXACO personality and cognitive ability. *Personality and Individual Differences*, ١٧٣, ١١٠٦٤٤.
- Fung, H. H., & Ng, S. K. (٢٠٠٦). Age differences in the sixth personality factor: Age differences in interpersonal relatedness among Canadians and Hong Kong Chinese. *Psychology and Aging*, ٢١(٤), ٨١٠
- Ion, A., Iliescu, D., Aldhafri, S., Rana, N., Ratanadilok, K., Widyanti, A., & Nedelcea, C. (٢٠١٧). A cross-cultural analysis of personality structure

- through the lens of the HEXACO model. *Journal of Personality Assessment*, 99(1), 20-34.
- Kawamoto, T. (2016). Cross-sectional age differences in the HEXACO personality: Results from a Japanese sample. *Journal of Research in Personality*, 62, 1-5.
- Kimel, M., Zeidler, C., Kwon, P., Revicki, D., & Ständer, S. (2020). Validation of Psychometric Properties of the Itch Numeric Rating Scale for Pruritus Associated With Prurigo Nodularis: A Secondary Analysis of a Randomized Clinical Trial. *JAMA dermatology*, 106(12), 1304-1308.
- Knight, N. M., Dahlen, E. R., Bullock-Yowell, E., & Madson, M. B. (2018). The HEXACO model of personality and Dark Triad in relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 122, 109-114.
- Koswara, R., Widyanti, A., & Park, J. (2020). The role of HEXACO personality in perceived time load. *Timing & Time Perception*, 8(1), 55-70.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate behavioral research*, 39(2), 229-308.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2008). The HEXACO personality factors in the indigenous personality lexicons of English and 11 other languages. *Journal of Personality*, 76, 1001-1053.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2018). Psychometric properties of the HEXACO-100. *Assessment*, 20(5), 543-556.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2020). Sex differences in HEXACO personality characteristics across countries and ethnicities. *Journal of personality*, 88(7), 1075-1090.
- Lee, K., & Ashton, M. C., Nordmo, M., Skoglund, T. H., Lang-ree, O. C., Austad, S. K., & Martinussen, M. (2021). Koswara, R., Widyanti, A., & Park, J. (2020). de Vries, M., Barends, & de Kock, M. (2021)
- Martskvishvili, K. & Sordia, N. (2020). Psychometric Properties of the Georgian Version of the Grit Scale. *Prizren Social Science Journal*, 4(1), 8-13.
- Mededović, J., Čolović, P., Dinić, B. M., & Smederevac, S. (2019). The HEXACO personality inventory: Validation and psychometric properties in the Serbian language. *Journal of personality assessment*, 101(1), 25-31.
- Milojević, P., & Sibley, C. G. (2014). The stability of adult personality varies across age: Evidence from a two-year longitudinal sample of adult New Zealanders. *Journal of Research in Personality*, 51, 29-37.
- Nordmo, M., Skoglund, T. H., Lang-ree, O. C., Austad, S. K., & Martinussen, M. (2021). The psychometric properties and norm data of the Norwegian military personality inventory (NMPI). *Scandinavian Journal of Psychology*.
- Ornfjord, M. (2018). The Norwegian HEXACO-PI-R: Psychometric properties and relationships with the Big Five Inventory. *Scandinavian Psychologist*, 5, e15.
- Romero, E., Villar, P., & López-Romero, L. (2015). Assessing six factors in Spain: Validation of the HEXACO-100 in relation on the Five Factor Model and other conceptually relevant criteria. *Personality and Individual Differences*, 76, 75-81.

- Skimina, E., Strus, W., Ciecuch, J., Szarota, P., & Izdebski, P. (۲۰۲۰). Psychometric properties of the Polish versions of the HEXACO-۶۰ and the HEXACO-۱۰۰ personality inventories. *Current Issues in Personality Psychology*, ۸(۳), ۲۵۵-۲۷۸.
- Tatar, A. (۲۰۱۸). Gözden Geçirilmiş Uzun ve Kısa Form Altı Faktörlü Kişilik Envanteri (HEXACO-PI-R) Türkçe Formunun psikometrik özelliklerinin incelenmesi. *Anatolian Journal of Psychiatry/Anadolu Psikiyatri Dergisi*, ۱۹(۱).
- Wakabayashi, A. (۲۰۱۴). A sixth personality domain that is independent of the Big Five domains: The psychometric properties of the HEXACO Personality Inventory in a Japanese sample. *Japanese Psychological Research*, 56(۳), ۲۱۱-۲۲۳.

AlmrAjç Alçrbyh:

Alsyd ,Abw hAšm. (٢٠٠٦). AlxSAÿS Alsykwmetryh lÂdwAt AlqyAs fy AlbHwθ Alnfsyh wAltrbwyh bAstxdAmsps mTbwçAt jAmçh Almlk sçwd.

AlkylAny ,çbd Allh wçds ,çbd AlrHmn wAltqy ,ÂHmd. (٢٠٠٣). AlqyAs wAltqwym fy Altçlm wAltçlym. mnšwrAt jAmçh Alqds AlmftwHh. flsTyn.

AlrAjHyh ,mrwh bnt nASr. (٢٠١٨). AlxSAÿS Alsykwmetryh lmqyAs hksAkwr. llçwAml Alsth llšxSyh çlÿ Tlbh AlmdArs wAljAmçh fy slTnh çmAn. rsAlh mAjstyr çyr mnšwrh ,jAmçh AlslTAn qAbws.

AlTryry ,çbdAlrHmn slymAn. (١٩٩٧). AlqyAs Alnfsy wAltrbwy. mktbh Alršd.

AlDbç ,ftHy. (٢٠١٩). AlçwAml Alsth Alkbrÿ llšxSyh Alnsxh AlmxtSrth Hexacoo çç mHddAt nfsyh llÂnA AlhAdÿh ldÿ mçlmy wmçlmAt AlmrHlh AlAbtdAÿyh. Almjlh Altrbwyh lklyh Altrbyh bswhAj ٦٨٥٥-٢١ ç.

mHmd ,Âmyrh. (٢٠١٥). AlxSAÿS Alsykwmetryh lmqyAs Alslwk AlçdwAny ldÿ TlAb AlmrHlh AlĀçdAdyh. mjlh AlĀršAd Alnfsy. ٤١ , (٢)٦٤٩-٦٢٣ ç.

mHmd ,mHmd. (٢٠١٦). Sdq AlmHtwÿ fy AlbHwθ Altrbwyh AlwAqç wAltTwy. mjlh AlbHθ fy Altrbyh wçlm Alnfs. (٢٦)١٨٥-١٥٠ ç.

mxAÿyl ,AmTAnyws. (٢٠٠٩). AlxSAÿS Alsykwmetryh lSwr swryh mçrbh mn mqyAs Āyznk. mjlh AtHAd AljAmçAt Alçrbyh lltrbyh wçlm Alnfs. ٧ , (٢). ٩٥-١٣٣.

çlAm ,SAIH Aldyn. (٢٠٠٦). drAsh mwAznh nAqdth lnmAðj AlsmAt AlkAmnh wAlnmAðj AlklAsykyh fy AlqyAs Alnfsy wAltrbwy. Almjlh Alçrbyh llçlwm Alnfsyh ٢ , (٢٧). ١٨-٤٣.

çbd AlmTlb ,Alsyd wÂHmd Almymymÿ. (٢٠١٦). AlbnA' AlçAmly llçwAml Alsth Alkbrÿ llšxSyh fy Dw' nmwðj Hexaco. mjlh klyh Altrbyh jAmçh AlzqAzyq. (٣٤). ١٨٢- ١٣٩

fiç ,Sfwt. (٢٠١٧). AlqyAs Alnfsy. mktbh AlAnjlw AlmSryh. AlqAhrh. hrydy ,çzh wAlšAmy ,HnAn. (٢٠١٣). AlxSAÿS Alsykwmetryh lmqyAs stAtfwrð bnyh llðkA' AlSwrh AlxAmsh ldÿ çynh mn Almjtmç Alçwdy. mjlh klyh Altrbyh jAmçh AlĀzhr. (١٥٣) ٣٢٩- ٣٦٦.
